

صفقة «جبل الزيت»

شراكة إماراتية بـ420 مليون دولار للمساهمة في خفض الديون

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أن توقيع اتفاقية الاستثمار والتشغيل، وشراء الطاقة، لمحطة طاقة رياح جبل الزيت بمنطقة البحر الأحمر، قدرة ٥٨٠ ميغاوات يأتي في إطار وثيقة سياسة ملكية الدولة، بهدف تعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة، وضمان حسن إدارة واستغلال الأصول المملوكة للدولة، إلى جانب تعزيز الدور الريادي للقطاع الخاص في تنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة في إطار الاستراتيجية الوطنية للطاقة الرامية إلى خفض الاعتماد على الوقود الأحفوري، وزيادة مساهمة الطاقات المتجددة في مزيج الطاقة.

وأوضح رئيس الوزراء، خلال اجتماع الحكومة الأسبوعي أمس، أن عائد هذه الصفقة يصل لنحو ٤٢٠ مليون دولار، سيوجه إلى

وزارة المالية بهدف المساهمة في خفض الدين، وهو لا يعد المكسب الوحيد من هذا المشروع، حيث إن هناك عوائد أخرى منها حق انتفاع الأرض الذي سيتم سداؤه من جانب المستثمر، والتزامه برفع كفاءة وتطوير المشروع، وغيرها.

أضاف أنه تم بالأمس سداد آخر دولار في مستحقات شركاء الاستثمار في إنتاج البترول والغاز، رغم التحديات التي تسببت فيها الحرب بالمنطقة، وعلى رأسها ارتفاع أسعار الوقود، مشيراً إلى أن الدولة المصرية تمكنت من الوفاء بالتزاماتها لنصل إلى صفر مستحقات، بفضل الدعم والمتابعة المستمرة من الرئيس عبدالفتاح السيسي، ومن خلال العمل الجماعي والتنسيق الكامل داخل الحكومة المصرية، وبالتعاون الوثيق مع البنك المركزي ومختلف الجهات المعنية.

وقال إن هذا الإنجاز يمثل رسالة طمأنة قوية إلى شركائنا الحاليين والمستقبليين بأن مصر ملتزمة بدعم الاستثمار، وحماية الشركات الاستراتيجية، وتوفير مناخ أعمال قادر على تحقيق المصالح المشتركة للدولة والمستثمرين على حد سواء.

استعرض رئيس مجلس الوزراء، خلال الاجتماع، أبرز المؤشرات الإيجابية في هذا الملف خلال هذه الفترة، مشيراً إلى ارتفاع الإيرادات السياحية في الفترة من يوليو/ مارس ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦، لتسجل نحو ١٤.٤ مليار دولار (مقابل نحو ١٢.٥ مليار دولار خلال نفس الفترة من العام المالي السابق)، إلى جانب القفزة في تحويلات المصريين العاملين بالخارج، خلال ذات الفترة، لتصل إلى نحو ٢٤.٩ مليار دولار (مقابل نحو ٢٦.٤ مليار دولار خلال نفس الفترة من العام المالي السابق)، فضلاً عن تراجع معدل التضخم

السني بشكل ملحوظ إلى ١٢.٠٪ في مايو ٢٠٢٦، بما يشير إلى بداية تباطؤ وتيرة الضغوط التضخمية، وانخفاض حدة الزيادات السعرية مقارنة بالأشهر السابقة، كما تراجع معدل التضخم على أساس شهري إلى ١.٢٪ في أبريل و١.٤٪ في مايو، بعد أن بلغ ذروته عند ٢.٢٪ في مارس ٢٠٢٦، بما يشير إلى انتقال الأسعار إلى وتيرة نمو أكثر اعتدالاً، مع استمرار بعض العوامل الهيكلية المرتبطة بتكاليف الإنتاج والتطورات الاقتصادية العالمية، وكانت هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والشركة المصرية لنقل الكهرباء، وشركة الكازار الإماراتية قد وقعت اتفاقيتي الاستثمار والتشغيل وشراء الطاقة لمحطة طاقة رياح جبل الزيت بمنطقة البحر الأحمر.



05



الأدوية مجهزة المصدر تهدد صحة المصريين

نغز ارتفاع رسوم مقاييسات كهرياء العقارات

توزيع الكهرباء تطبيق نظام «المقاييس النمطية»، الذي يعتمد على سعر محدد للكيلو فولت أمبير وفق تصنيف المناطق المعتمد من وزارة التنمية المحلية، والذي يقسم المناطق إلى شعبية ومتوسطة وراقية، بحيث تختلف القيمة الحسابية للمقاييس بحسب الفئة، وأضاف أن هناك فرقاً بين المقاييس النمطية والمقاييس الفعلية، حيث تعتمد الأولى على قواعد وأسعار محددة مسبقاً، بينما ترتبط الثانية بالتكلفة الحقيقية للمهمات والأعمال المطلوبة بعد إجراء العناية الفنية للعقار، والتي تحدد احتياجاته من كابلات أو محولات أو أكشاك أو توسعات بالشبكة الكهربائية القائمة.

وأكد المصدر أن الهدف من تحديث أسعار المقاييسات ليس تحميل المواطنين أعباء إضافية، وإنما توفير التمويل اللازم لتنفيذ التوسعات المطلوبة والحفاظ على جودة واستقرار التغذية الكهربائية، خاصة في ظل التوسع العمراني وزيادة معدلات البناء بمختلف المحافظات.

وأوضح أن تفاصيل المقاييسات تختلف كذلك وفق نوع النشاط، سواء كان سكنياً أو تجارياً أو صناعياً، وكذلك بحسب حالة العقار وطبيعة الأحمال المطلوبة.

كتبت - إلهام حداد:

شهدت قيمة مقاييسات توصيل الكهرباء للعقارات والمنشآت الجديدة ارتفاعاً ملحوظاً خلال الفترة الأخيرة في عدد من المحافظات، الأمر الذي أثار تساؤلات المواطنين حول أسباب زيادة التكلفة وآليات احتسابها، وكشف مصدر مسئول بوزارة الكهرباء والطاقة المتجددة أن الارتفاع يرجع بالأساس إلى الزيادة الكبيرة في أسعار المهمات الكهربائية المستخدمة في تنفيذ أعمال التوصيل، وعلى رأسها الكابلات والمحولات والأكشاك الكهربائية ولوحات التوزيع، وذلك نتيجة ارتفاع تكلفة الاستيراد وزيادة أسعار الخامات عالمياً خلال الفترة الماضية.

وأوضح المصدر أن نقص المعروض من بعض المهمات الكهربائية وارتفاع أسعارها دفع الشركة القابضة لكهرباء مصر إلى إعادة مراجعة تكلفة المقاييسات بما يتناسب مع التكلفة الفعلية لتنفيذ الأعمال المطلوبة لتوصيل التيار الكهربائي للعقارات الجديدة، مؤكداً أن قيمة المقاييسات تختلف للمنطقة إلى أخرى وفقاً لطبيعة الموقع الجغرافي ومستوى الخدمات والتنمية وحجم الأعمال اللازمة لتغذية العقار بالكهرباء، وأشار إلى أن شركات



خمس جنيهاً



صفحات

الأسبوع

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الخمس ١١ يونيو ٢٠٢٦ م - ٢٥ ذي الحجة ١٤٤٧ هـ - ٤ يونيو ٢٠٢٤ ق

الخميس ١١ يونيو ٢٠٢٦ م - ٢٥ ذي الحجة ١٤٤٧ هـ - ٤ يونيو ٢٠٢٤ ق



ضربة البداية

07

«ترامب» يتوعد طهران بهجمات جديدة

كتبت - أماني زكي:

هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتوسيع نطاق العمليات العسكرية ضد إيران، معلناً أنه يقترب من إصدار أوامر بشن ضربات جديدة تستهدف البنية التحتية الحيوية في البلاد، بما في ذلك محطات الكهرباء والجسور، في تصعيد جديد يأتي بعد إسقاط مروحية أمريكية من طراز آباتشي قرب مضيق هرمز.

وقال ترامب خلال اتصال هاتفي مع قناة «فوكس نيوز» أمس الأربعاء إنه يدرس توجيه ضربات إضافية ضد أهداف داخل إيران، متهمًا طهران بإطالة أمد المفاوضات المتعلقة بالتوصل إلى اتفاق سلام واستغلال الولايات المتحدة خلال العملية التفاوضية.

وأضاف أن إيران «تأخرت كثيراً» في الوصول إلى اتفاق كان سيصحب في مصلحتها، مؤكداً أن القيادة الإيرانية ستواجه عواقب هذا التأخير. وتزامنت تصريحات ترامب مع رسالة حادة نشرها عبر منصة «توتو سوشيال»، توعد فيها طهران برد انتقامي بعد حادث إسقاط المروحية الأمريكية الاثنين بالقرب من مضيق هرمز.

كتب «ترامب»: الجيش الإيراني في حالة فوضى عارمة. الكثير منه، مثل قواتهم البحرية والجوية، لم يعد موجوداً - لقد هُزموا تماماً».

وأضاف: «إيران مجرد كلام بلا فعل. لقد انتهى أمر التمر في الشرق الأوسط.. لقد استغرقوا وقتاً طويلاً جداً للتفاوض على صفقة كانت ستكون رائعة بالنسبة لهم، والآن سيدفعون الثمن».

وجاءت هذه التصريحات بعد أن نفذت الولايات



ترامب

مصر تدين اعتداءات إيران على الأردن والبحرين والكويت

كتبت - تهاني شعبان:

أدانت مصر بأشد العبارات الهجمات الإيرانية الأثمة التي استهدفت المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة البحرين ودولة الكويت، والتي تمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة هذه الدول وسلامة أراضيها، وتصعيداً بالغ الخطورة من شأنه تهديد أمن

واستقرار المنطقة بأسرها. وأكدت مصر تضامنها الكامل ووقوفها إلى جانب الأردن والبحرين والكويت في مواجهة هذه الاعتداءات المرفوضة، ودعمها لكافة الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها واستقرارها وحماية مواطنيها ومقدراتها الوطنية. كما شددت مصر على أن أمن واستقرار

الدول العربية يمثل جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي المصري والعربي، وجددت رفضها القاطع لأي أعمال أو ممارسات تستهدف المساس بسيادة الدول أو تهديد أمنها وسلامة أراضيها. وأكدت أهمية خفض التصعيد واحترام قواعد القانون الدولي بما يحفظ أمن واستقرار المنطقة.

ألفا جنية حافز إثابة لرؤساء لجان الثانوية والدبلومات.. وألف للملاحظين

كتب - صلاح شرابي:

اعتمد محمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، صرف حافز إثابة لرؤساء لجان الامتحانات والمراقبين الأوائل والملاحظين المشاركين في أعمال امتحانات الثانوية العامة، وذلك في إطار الاستعدادات لامتحانات شهادة إتمام الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي. تضمن القرار منح رئيس اللجنة والمراقب الأول حافز إثابة بقيمة ٢٠٠٠ جنيه لكل منهما، بينما تقرر منح الملاحظ حافزاً بقيمة ١٠٠٠ جنيه، تقديرًا للجهود المبذولة في أعمال الامتحانات.

وأعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني أنه سيتم توزيع خطابات التنب على المديرات والإدارات التعليمية يوم السبت المقبل ١٢ يونيو الجاري.

كما سيتم تفعيل عمل لجان الاعتذارات لمدة ثلاثة أيام، اعتباراً من يوم الأحد الموافق ١٤ يونيو ٢٠٢٦، وحتى يوم الثلاثاء الموافق ١٦ يونيو ٢٠٢٦، وذلك وفقاً للضوابط والإجراءات المنظمة لأعمال امتحانات الثانوية العامة. كما اعتمد الوزير صرف حافز إثابة لرؤساء لجان الامتحانات والمراقبين الأوائل والملاحظين المشاركين في أعمال امتحانات الدبلومات الفنية للعام الدراسي الحالي.



الأزمات تحاصر التصالح على مخالفات البناء

04

عبدالعزيز مخيون.. وداعاً مؤسس مسرح الفلاحين

06



إشراف : محمد حسام
الخميس ١١ يونيو ٢٠٢٦ - ٢٥ ذي الحجة ١٤٤٧هـ - ٤ يونيو ١٧٤٢ق
العدد ٢٢١٢ - السنة الثالثة والأربعون
الأربعون



الوفد
موندديالى



ما يقوله الرفيق سيتشين

أذاعت وكالة رويترز خبراً من سطور قليلة، ولكنه على قلة سطوره يجعلك تتطلع إلى ما وراء هذا الدخان الكثيف في سماء مضيق هرمز . لا إلى الدخان نفسه مهما تصاعد واستمر في تصاعده.

الخبر جاء على لسان إيجور سيتشين، رئيس شركة روسنفت، أكبر شركة منتجة للنفط في روسيا، وفيه يقول أثناء مشاركته في منتدى سانت بطرسبرج الاقتصادي الدولي، إن إغلاق المضيق الذي يمثل شرياناً عالمياً مهماً لنقل النفط والغاز، ليس سوى محاولة لإعادة رسم سوق الطاقة العالمية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

المتحدث كما نرى ليس من عابري السيل، ولا هو رئيس شركة عادية من شركات النفط، ولكنه رئيس أكبر الشركات الروسية العاملة في مجالها، وعندما يتحدث في الأزمة التي تشغل العالم بما يقوله، فلا بد أن نتوقف أمام كلامه، ثم لا بد أن نشك في كل هذا الصخب الدائر حول هرمز بين واشنطن وطهران.

والحقيقة أن هذه ليست المرة الأولى التي يقال فيها كلام بهذا المعنى، فمن قبل كنا قد طالبنا كلاماً عن نداء من الرئيس ترامب إلى الدول التي لا تستطيع الحصول من حاجتها من النفط أو الغاز بسبب إغلاق المضيق، وكان النداء يدعوها إلى التوجه للشواطئ الأمريكية للحصول على ما تحتاجه من هناك!

ولكن نداء ترامب على أهميته من مرور الكرام بين الأخبار المادعة، شأنه بالضبط شأن الخبر الذي نقلته رويترز عن رئيس الشركة الروسية.. ففي الحالتين يموت الخبر في مكانه، ويكون هذا عن قصد في الغالب، ويكون الهدف أن ينشغل الناس إعلامياً بما يراء لهم أن ينشغلوا به بعيداً عما يجب أن يكون هو محور الانتشغال! ونحن نعرف أن الصين أكبر مستورد للنفط الإيراني، وأن نفطها القادم من إيران لا بد أن يمر من المضيق، وأنها كما نعرف أيضاً خصم لدود للولايات المتحدة، فلا بد أن تتسارع على تأخير ما يجري في المضيق منذ الحديث عن إغلاقه، على قدرة الصينيين على الحصول على نفطهم من إيران؟

ثم، وهذا هو الأهم، مدى قدرة إيران على أن تبقى مورداً للنفط بالنسبة للصين، فالإغلاق كما تابعنا يمكن أن يؤثر بالسلب على إنتاجه تحول النفط الإيرانية، وتحتاج هذه التحول إلى وقت لتعود إلى سابق عهدها من الإنتاج.. والمعنى أن الفترة بين غيابها وعودتها تعيد بالضرورة تشكيل سوق الطاقة في العالم! هذا كله يجعلنا على حذر في تصديق ما يقال عن المضيق، لأن ما يقال عنه لا يقال لوجه الله ولا لوجه العالم المتضرر، وإنما لوجه آخر يشرح أبعاده الرفيق سيتشين في الخبر المنشور!



الأكثر تتويجا

- البرازيل (5 مرات)
- ألمانيا (4)
- إيطاليا (4)
- الأرجنتين (3)

أعلى النجوم

- لامين يامال - إسبانيا (200 مليون يورو)
- إيرلينج - هولاند
- السنروجي (200 مليون يورو)
- كيبليان مبابي - فرنسا (180 مليون يورو)
- بيدري - إسبانيا (150 مليون يورو)
- مايكل أوليسي - فرنسا (150 مليون يورو)

ضربة البداية



موندديال استثنائي.. وحضور قياسى للعرب

المغرب والعراق والأردن وقطر والسعودية، وتشارك ٤ منتخبات للمرة الأولى في تاريخ كأس العالم على رأسها المنتخب الأردني بجانب كاب فيردى وكوراساو وأوزبكستان.

وتقام البطولة في ضيافة ١٦ مدينة وسط توقعات بحضور جماهيري غير مسبوق في النسخة التي ستحتفي دون شك بأكبر متابعة تلفزيونية على الإطلاق.

وتشهد النسخة الحالية لبطولة كأس العالم مشاركة طاقم تحكيم مصري لأول مرة في التاريخ بعد أن تم اختيار طاقم يضم أمين عمر ويساعده

تاريخ أصحاب الأرض في الافتتاح

لا صوت يعلو فوق صوت المباراة الافتتاحية لبطولة كأس العالم اليوم الخامس، في النسخة الأكبر في تاريخ الموندديال، والتي تشهد للمرة الأولى مشاركة ٤٨ منتخباً، كما تقام لأول مرة بتنظيم مشترك بين ثلاث دول هي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وفي موندديال فرنسا ١٩٩٨ افتتح أصحاب الأرض مشوارهم بفوز مرجع على جنوب إفريقيا بثلاثية نظيفة، سجلها كريستوف دوجاري وتيري هنري «هدفين»، ولم يتوقف الأمر عند البداية القوية، إذ واصل المنتخب الفرنسي عروضه المميّزة حتى نوح بالقب للكرة للمرة الأولى في تاريخه بعد الفوز على البرازيل بثلاثية نظيفة في المباراة النهائية.

وفي نسخة ٢٠٠٢ التي استضافتها كوريا الجنوبية واليابان، نجح المنتخب الكوري الجنوبي في تحقيق الفوز على بولندا بهدفين دون رد في أول مباراة له بالبطولة، قبل أن يواصل كتابة واحدة من أكبر مفاجات كأس العالم بالوصول إلى الدور نصف النهائي، أما اليابان، التي شاركت في الاستضافة، فاستهلّت مشوارها بالتعادل ٢-٢ أمام بلجيكا.

وجاءت ألمانيا ٢٠٠٦ لتؤكد أهمية البداية القوية، بعدما تغلب أصحاب الأرض على كوستاريكا بنتيجة ٤-٢ في مباراة مثيرة شهدت ستة أهداف، وفي جنوب إفريقيا ٢٠١٠، سادت أجواء احتفالية كبيرة بعد تعادل أصحاب الأرض مع المكسيك بنتيجة ١-١ في المباراة الأولى، خاصة بعد الهدف التاريخي الذي سجله سيفيوي تشابالالا، لكن المنتخب الجنوب إفريقي فشل في استثمار تلك البداية، ليصعّح أول منتخب مستضيف في تاريخ كأس العالم يودع البطولة من الدور الأول.

أما البرازيل في نسخة ٢٠١٤، فقد بدأت البطولة بفوز على كرواتيا بنتيجة ١-٠، وهو انتصار عزز من آمال الجماهير في استعادة اللقب الغائب منذ عام ٢٠٠٢، ونجح منتخب السامبا في بلوغ الدور نصف النهائي، قبل أن يتعرض للهزيمة التاريخية أمام ألمانيا بنتيجة ١-٧.

وفي روسيا ٢٠١٨، حقق أصحاب الأرض أكبر انتصار لهم في مباراة افتتاحية عندما اكتسحوا المنتخب السعودي بخمسة أهداف دون رد، ولم يكن ذلك الفوز مجرد انطلاقاً معنوية، بل تحول إلى دفعة حقيقية قادت الروس إلى الدور ربع النهائي بعد إقصاء إسبانيا بركلات الترجيح، في أفضل مشاركة لهم منذ عقود.

وعلى الجانب الآخر، شهد موندديال قطر ٢٠٢٢ بداية مختلفة تماماً، بعدما خسر أصحاب الأرض أمام الإكوادور بهدفين دون رد في أول مباراة لهم بالبطولة.



نصدق مين!

إيران: فين التأشيرات.. وواشنطن ترد

الجواب اللوجستية وتأثيرها على جاهزية اللاعبين. في المقابل، انتقد مسؤولون إيرانيون ملف التأشيرات، مشيرين إلى استمرار حرمان عدد من أعضاء الوفد الرسمي من الحصول على تصاريح الدخول، رغم موافقة واشنطن مؤخراً على منح التأشيرات لجميع لاعبي المنتخب قبل نحو عشرة أيام من مباراتهم الأولى. وأكد الاتحاد الإيراني أن قائمة غير الحاصلين على التأشيرات تضم مسؤولين إداريين وتفتيشيين بارزين، بينهم مدير المنتخب، وأثنان من مجلّي الأداء، ومدير الإعلام، إضافة إلى ممثل عن وزارة الخارجية الإيرانية. وتأتي هذه التطورات في وقت يستعد فيه المنتخب الإيراني، أحد أكثر المنتخبات الآسيوية حضوراً في نهائيات كأس العالم، لخوض مشاركته الرابعة على التوالي، وسط تحديات تنظيمية وسياسية أثرت أيضاً على خطط إقامته لمعسكر تدريبي كان مقرراً في ولاية أريزونا قبل إلغاءه لاحقاً.



كتبت - منار السويقي:

أكدت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية أن المنتخب الإيراني لن يكون ملزماً بالدخول إلى الولايات المتحدة في يوم مباراته فقط، نافيةً تقارير إعلامية تحدثت عن فرض ترتيبات سفر استثنائية قد تؤثر على استعدادات الفريق خلال مشاركته المقبلة. وأوضح المتحدث باسم الوزارة أن السلطات الأمريكية ستسمح للعبة الإيرانية بالدخول قبل يوم من كل مباراة ضمن الترتيبات المعتمدة للبطولة، مشيراً إلى أن ما تم تداوله بشأن إلزام اللاعبين بالعبور والعودة في يوم اللقاء «غير صحيح»، مؤكداً أن هذه الإجراءات تأتي في إطار تسهيلات خاصة وافقت عليها الإدارة الأمريكية. وجاء التوضيح بعد تصريحات نسبت إلى السفير الإيراني لدى المكسيك، أبو الفضل سنديده، تحدث فيها عن اضطراب المنتخب لعبور الحدود الأمريكية والعودة منها في يوم المباراة، الأمر الذي أثار تساؤلات حول



ترتيب مصر بين الأمم

يظل أداء الحكومات قابلاً للتطور والتحسن كلما أمكن تقييمه بشكل موضوعي دون تحيزات مساندة أو منتقدة، لذا فإن المؤشرات والتصنيفات العالمية تظل ذات مكانة مهمة في التعرف على مواطن التقدم ونقاط الخلل لمعالجها، وهو ما تحرص عليه الدول المتقدمة.

من هنا فقد سعدت كثيرًا بإصدار المركز المصري للدراسات الاقتصادية لتقريره السنوي بشأن الترتيب الدولي لمصر، إذ إنه من المهم جداً معرفة أين نحن الآن؟ وكيف نعمل؟ وإلى أي مدى نتقدم مقارنة بالآخرين؟ فهذا ضروري جداً إن كنا نسمي بالفعل للتقدم والتطور.

وهذا التقرير على وجه التحديد حمل كثيرًا من الأخبار السارة، التي تؤكد أن هناك معنيين بالإصلاح والتطور، وإن كان قد تضمن أيضًا إشارات أخرى إلى أوجه قصور وتراجع تستدعي انتباهنا واهتمامنا.

ولا شك أن من أول المؤشرات الإيجابية، والذي يعم كل اقتصادي مؤشر التنافسية، والذي حقق تحسناً طفيفاً في التقرير الأخير إذ جاءت مصر في المرتبة ٩٢ بين ١٤١ دولة، علماً بأن مصر كانت في المركز ٩٤ في العام الماضي، لكن بشكل عام فقد حققنا تقدماً بفضل تحسين البنية التحتية وتطور كثير من النظم الحاكمة للاستثمار والتنافسية. في الوقت ذاته ينبغي علينا أن نعرف أن بلداناً أخرى مجاورة تسبقنا بكثير، فتركيا مثلاً في المركز ٦١، والمغرب في المركز ٧٥، وإن نظرنا لبعض دول الخليج مثل الإمارات والمملكة العربية السعودية، فإننا نجدهما في المركزين ٢٥ وال٣٢.

كذلك شهد تصنيف مصر في البنية التحتية تطوراً لافتاً إذ وصلنا للمرتبة ٥٢، وقد سبقنا في ذلك المغرب التي جاءت في المرتبة ٩٢، وتقارب تركيا التي احتلت المرتبة ٤٩، كما تحسن تصنيفنا في مجالات أخرى مثل ديناميكية الأعمال والنظام المالي، والشمول المالي، وفعالية الحكومة، واستقرار القانون، والقدرة على الابتكار، ومما يسعد أيضاً أن المنظومة الصحية شهدت تحسناً، فهناك مؤشر مهم يخصها هو مؤشر البقاء على قيد الحياة إذ سجلت مصر المركز ٧٨ متقدمة في ذلك على الهند وتركيا والمغرب.

غير أن التقرير أشار إلى بعض التراجع الذي حدث في مؤشرات أخرى مهمة منها مثلاً مؤشر العالى للفجوة بين الجنسين إذ جاءت مصر في المركز رقم ١٣٩، وهو مركز متأخر. كذلك تراجع تصنيف مصر في مؤشر السعادة العالي إلى المركز رقم ١٢٩ من بين ١٤٧ دولة، فضلاً عن مؤشر جودة الحياة الذي جاءت فيه مصر في المركز رقم ٨٥. كذلك تراجعت مصر في مؤشر الديمقراطية، والذكاء الرقمي.

وفي رأيي فإن حكومتنا في حاجة لقراءة ومتابعة ومراجعة مثل هذا التقرير الصادر عن المركز المصري للدراسات الاقتصادية وهو مركز بحثي احترافي مشهور له بالاستقلالية، والمنتظر من الحكومة أن يساعدنا تتبع التصنيفات على وضع اليد على أوجه القصور العامة دون حرج والتعامل معها بجدية ووفق خطط تطوير سريعة. فالصيريون يستحقون دائماً حياة أكثر كرامة ومعيشة أفضل وخدمات أفضل.

وسلاماً على الأمة المصرية

الأكبر

- كريستيانو رونالدو - البرتغال (41 عاماً)
- جيليرمو أوتشسوا - المكسيك (40)
- إدين دجيكو - البوسنة (40)
- مانويل نوير - ألمانيا (40)
- فوزيتا - كاب فيردى (40)
- لوكا مودريتش - كرواتيا (40)



الأصغر

- جليرتو مورا - المكسيك (18 عاماً)
- إبراهيم مبابي - السنغال (18)
- لامين يامال - إسبانيا (18)
- حمزة عبد الكريم - مصر (18)
- ريان اللومي - تونس (18)
- بوكور كزيريفوف - أوزبكستان (18)
- توكاس هيرينتنون - استراليا (18)
- أيوب بوعدي - المغرب (18)
- ملادين جركاس - البوسنة (18)

